[213] حكى ا عنه في قوله: " فلما تبين أنه عدو تبرأ منه ". (قال المؤلف) أخرج قزأغلي سبط ابن الجوزي الحنفي رثاء أمير المؤمنين عليه السلام لابيه في كتابه تذكرة خواص الامة (ص 6) وقال: إن عليا عليه السلام قال في رثاء أبي طالب (عليه السلام): أبا طالب عصمة المستجير * وغيث المحول ونور الظلم لقد هد فقدك أهل الحفاظ * فصلى عليك ولي النعم ولقاك ربك رضوانه * فقد كنت للطهر من خير عم (قال المؤلف) وذكر في الديوان المنسوب إلى امير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليهما السلام أبيات للامير عليه السلام أنشدها في رثاء أبيه ابي طالب - عليه السلام وهذا نصها: أرقت لنوح آخر الليل غردا * يذكرني شجوا عظيما مجددا أبا طالب مأوى الصعاليك ذا الندى * وذا الحلم لا خلفا ولم يك قعددا أخا المك خلى ثلمة سيسدها * بنو هاشم أو يستباح فيهمدا فامست قريش يفرحون بفقده * ولست أرى حيا لشئ مخلدا أرادت أمورا زينتها حلومهم * ستوردهم يوما من الغي موردا يرجون تكذيب النبي وقتله * وأن يفتروا بهتا عليه ويجحدا كذبتم وبيت ا حتى نذيقكم * صدور العوالي والصفيح المهندا ويبدأ منا منظر ذو كريهة * إذا ما تسربلنا الحديد المسردا فاما تبيدونا وإما نبيدكم * وإما تروا سلم العشيرة أرشدا وإلا فان الحي دون محمد * بنو هاشم خير البرية محتدا وإن له فيكم من ا ناصرا * ولست بلاق صاحب ا أوحدا نبي أتى من كل وحي بخطة * فسماه ربي في الكتاب محمدا _____